اسلام هوازن

الى ديارکم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا يا رسول الله قد رضينا ثم جاء
هوازن مسلمين فقالوا يا رسول الله ان لنا اهلا وعشيرة وقد اصابنا ما لم يخف
عليك فامنن علينا من الله عليك فقال احسن الحديث اصدقه نساؤكم وابناؤكم
احب اليكم ام اموالكم فقالوا نساؤنا وابناؤنا فقال صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي و
لبني المطلب فهو لكم وقال المهاجرون والانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وا
متنع قوم كبني تميم فوعدهم صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ما طابت به نفوسهم من اول
سبي يصيبه فردوا من بقي عندهم قيل وكان قدومهم الى الجعرانة لليلتين بقيتا من شوال
قال ابن سيد الناس وهذا ضعيف والمعروف انه كان ليلة الخميس لخمس من ذي القعدة محرما
بعمرة فاتمها ورجع ليلا فاقام بها ثلاث عشرة ليلة فلما اراد الانصراف الى المدينة خرج
اثناء ليلة الاربعاء لثمان عشرة من ذي القعدة محرما بعمرة فاتمها ورجع ليلا ثم اصبح كبائت
ومن ثم لم يعلم بعمرته من الافراد واكثرها من لم يعلمها ثم قدم المدينة ومدة غيبته عنها شهران
وستة عشر يوما وما كان في سنة تسع سنة تسع من الهجرة في رجب اخبر الصادق

موت النجاشي

صلى الله عليه وسلم في كل ما اخبر به من المغيبات ان ه مخففة عاملة في ضمير شان او
في الظاهر بعده اصحمة بالرفع والنصب ومعناه بالعربية عطية وهو اصحمة بن ابجر اسلم وكا
ن من اعلم الناس بالانجيل كما قال الواقدي النجاشي ملك الحبشة قد مات وقوله اذن ه
جواب وجزاء كانه قيل اذا اخبر صلى الله عليه وسلم بموته ما فعل فاجاب بانه صلى النبي صلى الله
عليه وسلم باصحابه صلاة الجنازة عليه اى النجاشي حال كونه غائبا في الحبشة وهو صلى

صلى الله عليه وسلم بالمدينة ويجوز الصلاة على الغائب عن البلد سواء كان الميت في جهة القبلة
ام لا على ما في القصر اصلا كما تقرر في الفقه وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اخبرهم بموت
النجاشي في اليوم الذي مات فيه ثم خرج بهم الى المصلى فصلى عليه وكبر اربعا وفي عاشر رجب
سنة تسع تقريبا وذكر البخاري انها بعد حجة الوداع قالوا لعله من النساخ بلوغه صلى الله عليه وسلم
ان الروم جمعت الى هرقل بان ثم لقتاله صلى الله عليه وسلم وسبب جمعهم ما روى الطبراني ان نصارى

كتاب النصارى الى هرقل

العرب كتبوا الى هرقل ان الرجل الذي يدعي النبوة هلك واصابتهم سنون فهلكت اموالهم
وضعفوا فجهز هرقل اربعين الفا فاعلم صلى الله عليه وسلم الناس بذلك ولم يورّ كعادته ليتأ
هبوا لبعد المكان وكثرة العدو وتسمى هذه الغزوة غزوة تبوك محل موقوف على نصف طريق
المدينة الى دمشق وتسمى ايضا بالفاضحة لافتضاح المنافقين فيها وبغزوة العسرة لعظم
الجدب وقلة النفقة والاهبة ومن ثم جهز عثمان رضي الله عنه كما في رواية بعشرة الاف دينار
وفي رواية انه حمل في هذه الغزوة على الف بعير وسبعين فرسا ولشدة الحر حتى كانوا ينحرون
البعير فيشربون ما في كرشه وارسل صلى الله عليه وسلم الى مكة وقبائل العرب يطلب منهم الخروج وطلب

تجهيز عثمان الجيش

اصحابه البكاؤون الاشعريون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحملهم فقال لا اجد ما احملكم عليه فبكوا
فاشترى لهم صلى الله عليه وسلم من سعد بن عبادة ابعرة وارسلها اليهم وقام علبة بن زيد من جملتهم فصلى
من الليل وبكى وقال اللهم انك امرت بالجهاد ورغبت فيه ثم لم تجعل عندي ما اتقوى به على رسولك
ولم تجعل في يد رسولك ما يحملني عليه واني اتصدق على كل مسلم بكل مظلمة اصابني فيها مال
او جسد او عرض فلما اصبح مع الناس قال صلى الله عليه وسلم من المتصدق بعرضه الليلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)